

كلية الزراعة
مركز الدراسات والاستشارات
الزراعية



مركز صالح عبد الله كامل
للاقتصاد الإسلامي

المؤتمر الدولي اقتصاديات الزراعة في العالم الإسلامي

تطور القطاع الزراعي
في الجمهورية العربية السورية
الإنتاج - الكفاءة الإنتاجية - الفوائض

مهندس / محمد خزامة

مدير الاقتصاد الزراعي
وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي
الجمهورية العربية السورية

١- أهمية القطاع الزراعي:

يتبوأ القطاع الزراعي موقعا متميزا ضمن الأنشطة والقطاعات الاقتصادية الوطنية في الجمهورية العربية السورية فهو يأتي بالمرتبة الاولى من حيث مساهمته في الناتج المحلي الصافي خلال الفترة (١٩٩٠ / ١٩٩٨) وبنسبة تراوحت ما بين (٢٦ - ٣٢ %) بالأسعار الجارية ، وبنسبة تراوحت ما بين (٢٩ - ٣٣ %) بالأسعار الثابتة لعام ١٩٩٥ .
كذلك يساهم القطاع الزراعي بتأمين معظم الاحتياجات الغذائية للسكان سواء النباتية أو الحيوانية ويلبي احتياج الصناعات التحويلية من المواد الخام وبنسبة تتراوح ما بين ٤٠ - ٧٠ %
ويساهم ايضا بشكل كبير في توفير فرص العمل لعدد كبير من المواطنين حيث تشكل قوة العمل الزراعية حوالي ٢٩ % من اجمالي قوة العمل كما يساهم بنسبة ٢٢ % من الميزان التجاري السوري .

٢- تطور عدد السكان :

يبلغ عدد سكان الجمهورية العربية السورية وفق تقديرات عام ١٩٩٩ (١٦١١٠)
الف نسمة تتوزع الى ٥١ % ذكور ٤٩ % و يبلغ معدل النمو السنوي للسكان وسطيا خلال الفترة
١٩٩٩/١٩٨٠ ٣,٠٨ % .

٣- تطور استعمالات الاراضي الزراعية :

تبلغ مساحة الجمهورية العربية السورية ١٨٥١٨ / الف هكتار وتشكل حاليا المساحة
المزروعة فعلا ٤٨٦٨ / الف هكتار شكلت نسبة ٢٦ % من مساحة سوريا ومن جهة
اخرى تتوزع المساحة المزروعة المذكورة بنسبة ٢٥ % تزرع مرويا ٧٥ % تزرع بعلا
وعلى الرغم من زيادة المساحة المزروعة ما بين عامي ١٩٨٠ و عام ١٩٩٨ بنسبة سنوية
وسطية ١,٢٥ % الا ان الزيادة في المساحة المروية خلال الفترة المذكورة قد زادت بمعدل نمو
سنويا قدره ٤,٦١ % على حساب المساحة البعلية نسبيا وادخال مساحات جديدة في الاستثمار .
ومن جهة أخرى فقد تطورت مساحة المزروعة بالأشجار المثمرة من ٤٨٠ الف هكتار
الى ٧٧٥ الف هكتار وبنسبة نمو سنوية قدرها % . وتشكل مساحة الأراضي المزروعة
بالأشجار المثمرة لعام ١٩٩٨ ١٠ % من مساحة الأراضي المروية و ١٨ % من مساحة
الأراضي البعلية و ١٩ % من مجمل مساحة الأراضي المزروعة .
وقد ادت زيادة المساحات المروية هذه الى تحسين استقرار الانتاج الزراعي و تخفيض
الاثار السلبية للزراعات البعلية المعتمدة على المواسم المطرية .

٤. تطور الانتاج والانتاجية :

بلغت قيمة الانتاج الزراعي لعام ١٩٩٨ ٣٤٠ مليار ليره سورية منها ٢٤٦ مليار ليره سورية قيمة الانتاج النباتي تشكل نسبة ٧٢٪ ، و ٩٤ مليار ليره سورية قيمة الانتاج الحيواني تشكل نسبة ٢٨٪ من اجمالي قيمة الانتاج الزراعي.

وتتوزع اهمية الانتاج النباتي وفق انواع المنتجات على الشكل التالي :

الحبوب بنسبة	٢٣٪	من إجمالي قيمة الانتاج النباتي
محاصيل صناعية بنسبة	١٤٪	من إجمالي قيمة الانتاج النباتي
فواكه	٢٨٪	من إجمالي قيمة الانتاج النباتي
خضروات	١١٪	من إجمالي قيمة الانتاج النباتي
بقوليات جافة	٣٪	من إجمالي قيمة الانتاج النباتي
رعويات وبذار	٧,٩٪	من إجمالي قيمة الانتاج النباتي
حلج أقطان وغراس ومزروعات أخرى	١٣٪	من إجمالي قيمة الانتاج النباتي

كذلك تتوزع أهمية الانتاج الحيواني على الشكل التالي :

الحليب بنسبة	٤٤٪	من اجمالي الانتاج الحيواني
تكاثر حيواني (انتاج لحوم)	٤٦٪	
البيض	٦٪	
الصوف والشعر	١,٣٪	
السك والشرائق والعسل ومنتجات أخرى	٢,٧٪	

١.٤ الانتاج النباتي :

توضح بيانات الجداول المرفقة تطور مساحة وانتاج وانتاجية اهم المحاصيل الزراعية في سوريا خلال السنوات ١٩٨٠ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٨ وكانت النتائج كما يلي :

محصول القمح :

تبلغ المساحة المزروعة بالقمح عام (١٩٩٨) ١٧٢١ ألف هكتار منها ٦٠٪ بعل و ٤٠٪ مروى بينما يتوزع الانتاج للعام المذكور بنسبة ٦٠٪ من المساحة المروية و ٤٪ من المساحة البعلية.

وتطور إنتاج القمح (المروي والبعل) خلال الفترة ١٩٨٠/١٩٩٨ من ٢٢٣٨ / الف طن الى ٤١١٢ / الف طن وبنسبة نمو سنويه قدرها ٣ر٤٤ ٪ مقابل معدل نمو في المساحة قدره ٠ر٩٦ ٪ وكانت معظم هذه الزيادة في المساحات المروية نتيجة مشاريع الري للاراضي البعلية والاراضي الجديده المستثمره و الى الزيادة الناتجة عن ارتفاع المردود وبمعدل سنوي قدره ٢ر٤٥ ٪ بسبب استنباط اصناف من القمح اكثر ملائمة حيث تم استنباط ٨ اصناف لكل من القمح القاسي والقمح الطري .

محصول الشعير :

ينتج الشعير في سوريا بشكل أساسي بالاعتماد على مياه الأمطار ويزرع في المناطق الزراعية الاقل أمطاراً (٢٠٠-٢٥٠) مم / سنوياً ويتراوح الإنتاج السنوي لسنه عادية ما بين ١ر٢ - ١ر٦ مليون طن و ينخفض في السنوات الشحيحة لحدود ٥٠٠ الف طن وتستمر الجهود الخاصة باستنباط الاصناف الاقل تاثراً بالجفاف وقد تم استنباط ٧ اصناف من الشعير ما زالت نتائجها قيد الدراسة والتقييم .

محصول الحمص :

يزرع الحمص في سوريا بعلاً بشكل اساسي في منطقتي الاستقرار الزراعي الاولى والثانية وتتميزها تين المنطقتين الى حد ما بمعدل مقبولة من الامطار تتراوح ما بين ٢٠٠ - ٣٥٠ ملم سنوياً ويتذبذب انتاج الحمص وفق معدلات الهطول السنوية حيث يتراوح ما بين ٣٠ - ١٠٠ الف طن سنوياً وفق جودة المواسم وعلى الرغم من زيادة المساحة المزروعة في السنوات جيدة الامطار الى ان المردود في وحدة المساحة لمادة الحمص لم تتطور كثيراً بسبب عدم الوصول الى اصناف مناسبة جديدة .

محصول العدس :

يزرع العدس ايضاً بعلاً في سوريا وفي مناطق زراعة الحمص وقد تطورت المساحات المزروعة من العدس خلال الفترة المدروسة لذلك ٢ر٩٣ ٪ سنوياً ويتراوح الانتاج من مادة العدس ومن جودة المواسم ما بين ٧٠ - ١٧٠ الف طن وقد ادى نسبياً استنباط ضعيف من العدس الى زيادة المردود في وحدة الحاله من هذه المادة .

محصول القطن :

يعتبر محصول القطن من المحاصيل المروية الرئيسية في سوريا وقد تطورت الانتاج من هذا المحصول خلال العقدين الماضيين بشكل كبير حيث زاد الانتاج من ٣٢٥ الف طن عام ١٩٨٠ الى ١٠١٩ الف طن عام ١٩٩٨ وبنسبة نمو سنويه قدرها ٦ر٥٥ ٪ مقابل زيادة في المساحات المزروعة بنسبة سنويه قدرها ٣ر٧٨ وزيادة في المردود وبنسبة سنويه قدرها ٢ر٦٧ ٪ مع الاشارة الى التطور الكبير في استنباط اصناف عديده من القطن تتناسب مع مختلف البيئات المحلية السورية ومقامه لكثير من الامراض كما ان استخدام المكافحة الحيوية قد ساهم في زيادة الانتاج و المردود .

محصول الشوندر السكري :

يزرع الشوندر السكري في سوريا مرويا" وقد ازداد الانتاج من ٥٠٤ الف طن عام ١٩٨٠ الى ١٢١٦ الف طن عام ١٩٩٨ وبمعدل نمو سنوي قدره ٥ ٪ مقابل زيادة سنويه في المساحة قدرها ١ر٥٥ ٪ ونمو في المردود ما مقداره ٤٢ر٣ ٪ سنويا" وتعود الزيادة في الانتاج و الانتاجية اساسا" الى استخدام العمليات الزراعية المناسبة واعطاء هذا المحصول الكميات المناسبة من الاسمدة مع الاشارة الى الاتجاه حاليا" لتعميم زراعة البذور وحيد الجنين لما لها من اهمية في زيادة المردود وتخفيض تكاليف الانتاج .

محصول الذره الصفراء :

تزرع الذره الصفراء في سورية مرويه وضمن عروتين رئيسيه وتكثيفية وقد تطور متوسط الانتاج من هذه المادة بشكل كبير حيث ارتفع من ٤٨ الف طن عام ١٩٨٠ الى ٢٨٥ الف طن عام ١٩٩٨ وبنسبة نمو سنويه قدرها ١٠ر٤ ٪ بسبب زيادة المساحة المزروعة من هذا المحصول بنسبة نمو سنويه قدرها ٦ر٦٣ وزيادة في المردود وصل سنويا" الى ٢ ٪ . مع الاشاره الى تطور الخبره في انتاج هذه المادة لدى معظم المزارعين الا ان تكاليف انتاجها عاليه بسبب محدودية الحيازه المزروعة وعدم توفر المزارع الكبيره في الانتاج واحتياج هذه ماده الى كميات كبيره من المياه ويتم عادة استيراد ما بين ٣٠٠ - ٥٠٠ الف طن من مادة الذره لاستكمال احتياج الثروة الحيوانيه في سوريا من الاعلاف .

البطاطا :

يتم زراعة البطاطا في سوريا بشكل مروحي وضمن ثلاث عروات (مواسم) خلال السنة وهي البطاطا الخريفية - الربيعية - الصيفيه (بهدف توفير هذه المادة ولتلائم البيئه السورية لانتاج البطاطا على مدار العام وقد تطور انتاج هذا المحصول حيث وصل الى حوالي ٥٠٠ الف طن وبنسبة نموسنويه وسطيه قدرها ٢٩٤٪ خلال الفترة المدروسة ١٩٩٨/١٩٨٠ بينما كانت الزيادة في الانتاج تعود بشكل اساسي الى زيادة المردود لاستخدام الاصناف المحسنه من البذار الاساسي المستورد (الايليت) و اكثره محليا" وتوزيعه على المزارعين للزراعة .

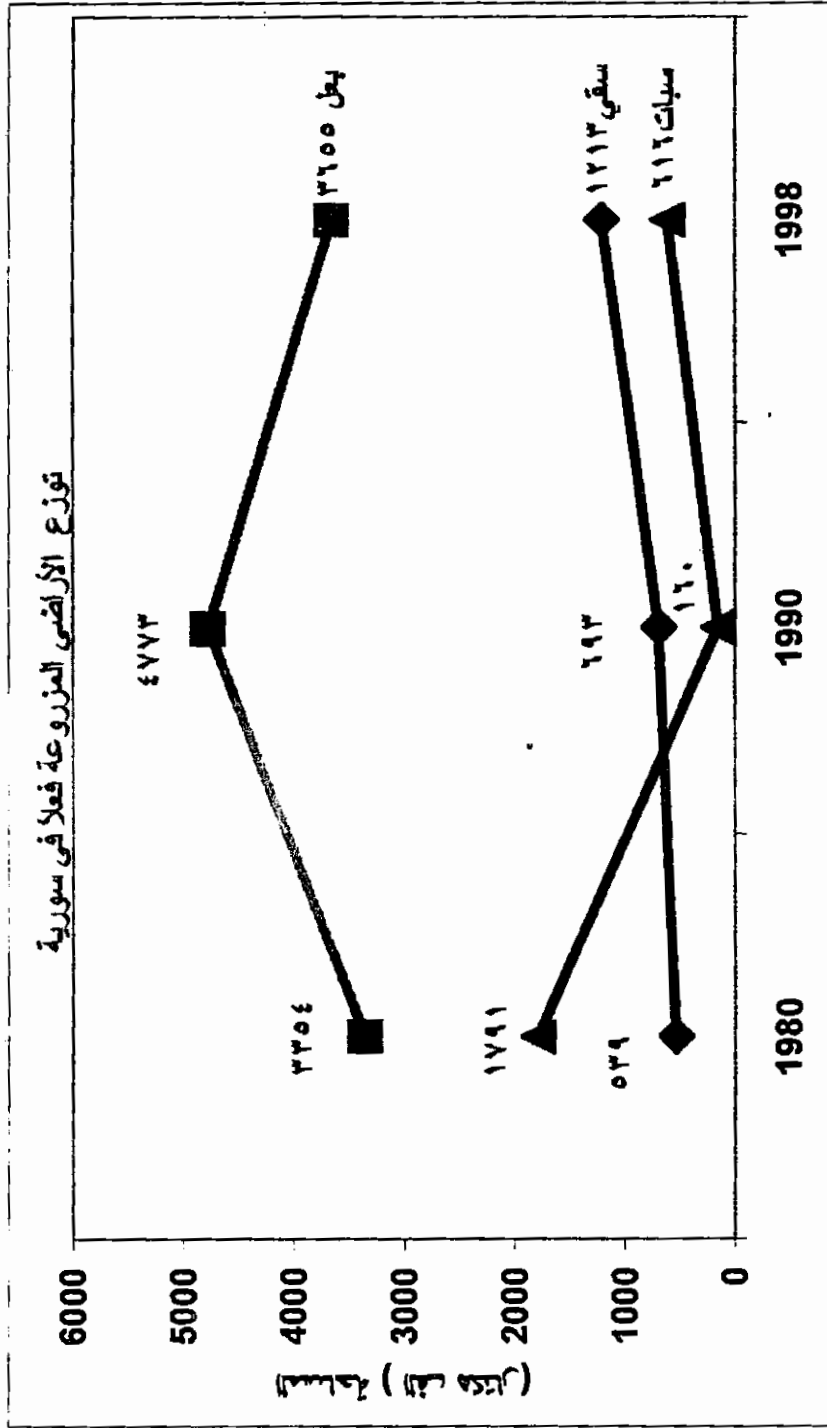
البندوره :

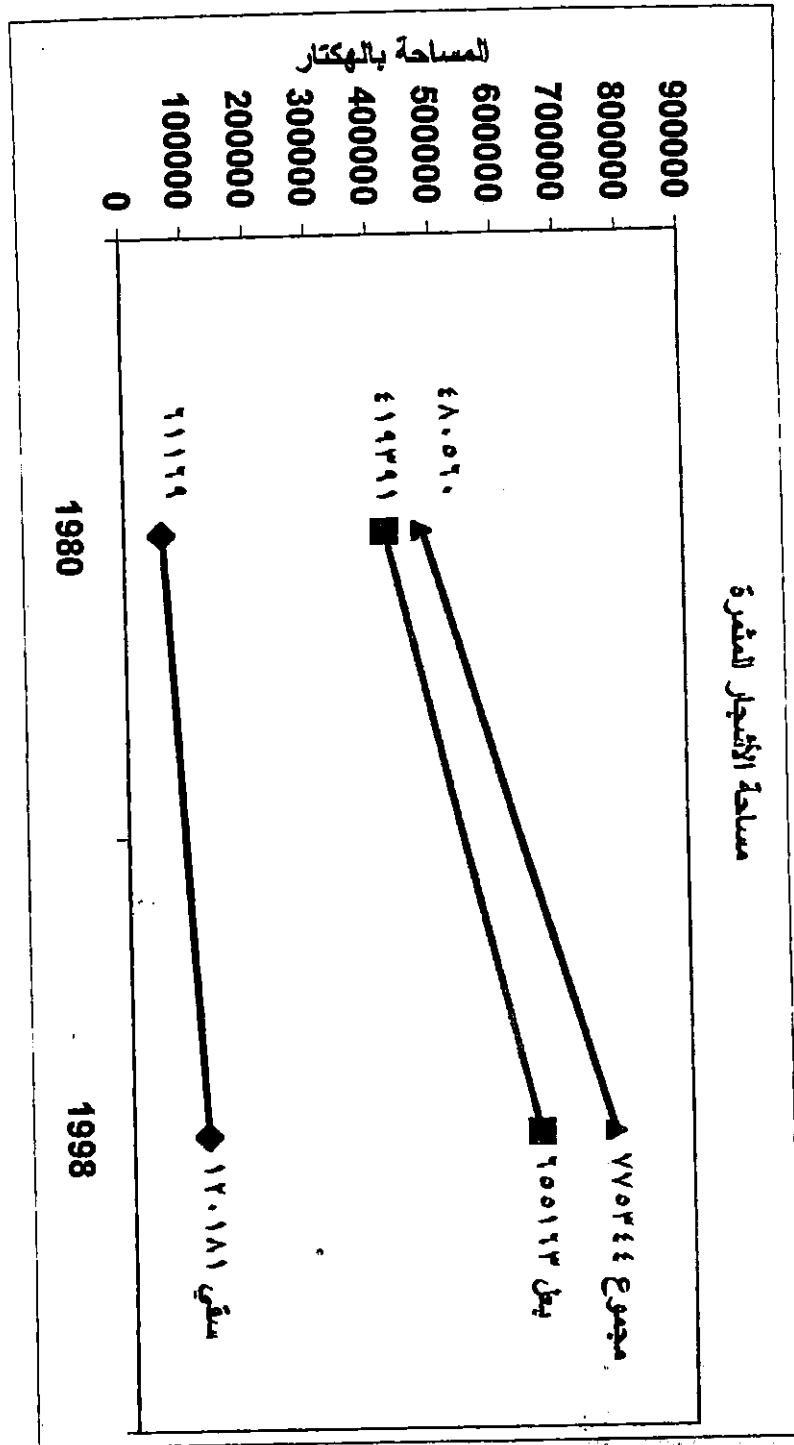
يتراوح الانتاج السنوي للبندوره ما بين ٤٠٠ - ٦٥٠ الف طن وفق الخطة الزراعية وتوفير المياه و تتوزع المساحة المزروعة بالبندوره وفق طريقة الري (بما فيها البيوت البلاستيكية) بنسبة ٦٢٪ مرويا" ٣٨٪ بعلا" وتتوزع كمية الانتاج لعام ١٩٩٨ والبالغة ٥٥٥ الف طن بنسبة ٥٦٪ من الاراضي المروية الحقلية ٣٦٪ من البيوت البلاستيكية وبنسبة ٨٪ من الاراضي البعلية المكشوفة ومن الملاحظ زيادة نسبة نمو المردود في وحدة المساحة على الرغم من انخفاض المساحة وعدم زيادة الانتاج خلال الفترة المدروسة وتعود زيادة المردود الى تعميم عدة اصناف من بذار البندوره المستوردة والتي اثبتت ملائمتها للانتاج في سوريا بما فيها البيوت البلاستيكية .

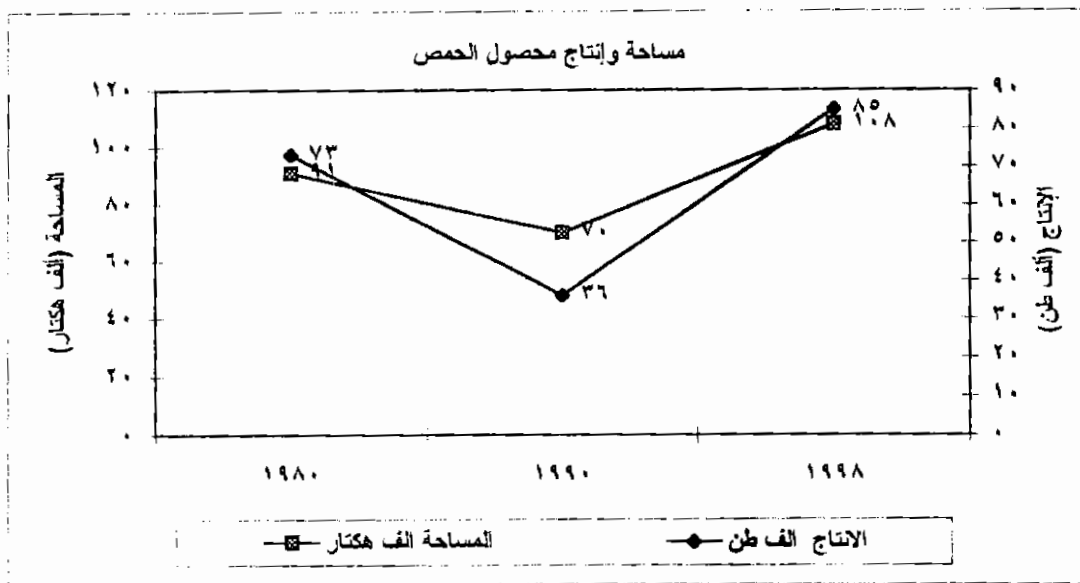
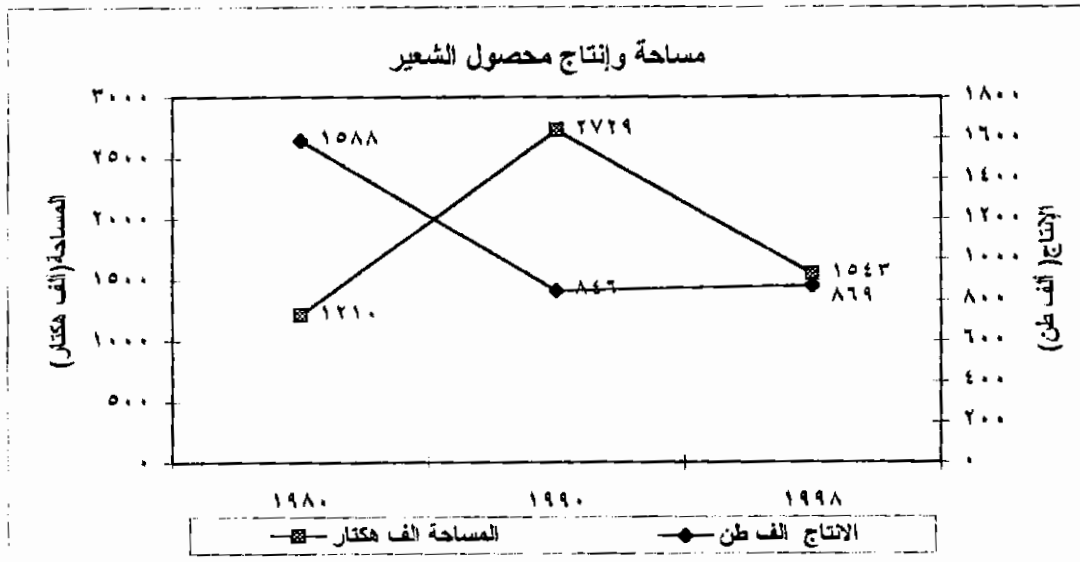
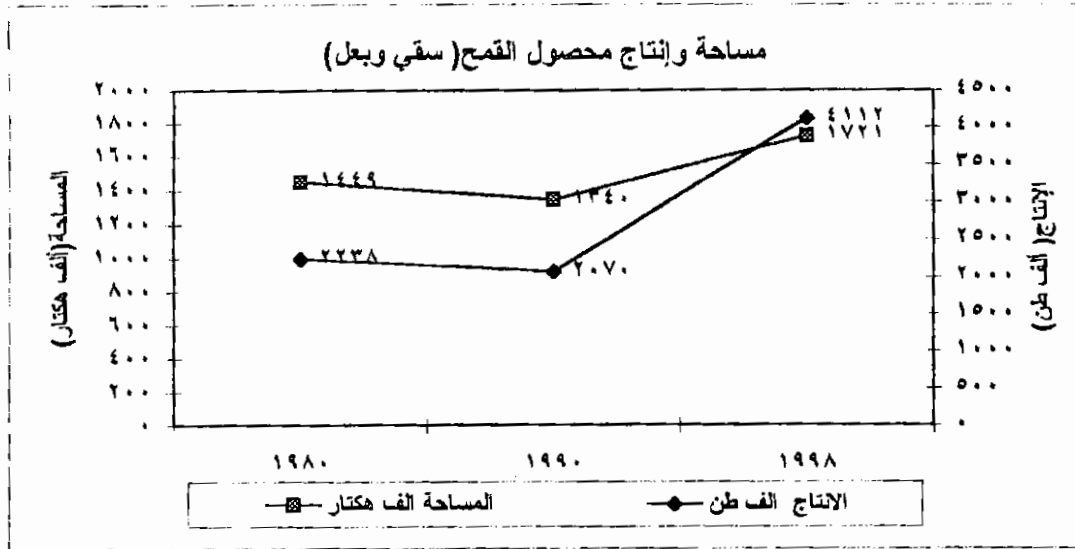
ويلاحظ من استعراض الانتاج والانتاجية لأهم المحاصيل والخضار المزروعة في

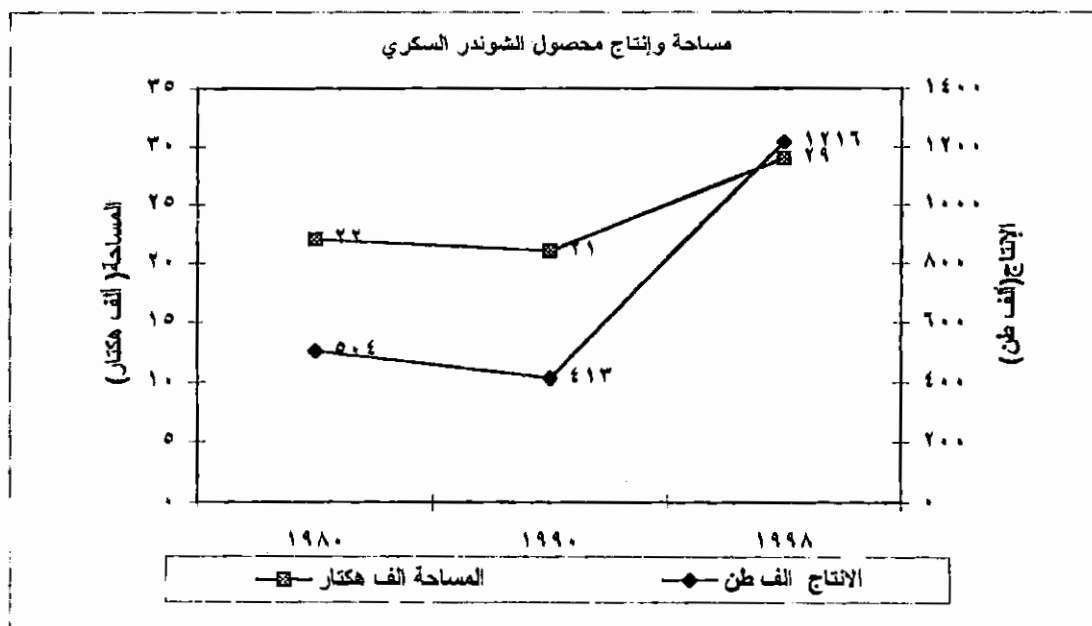
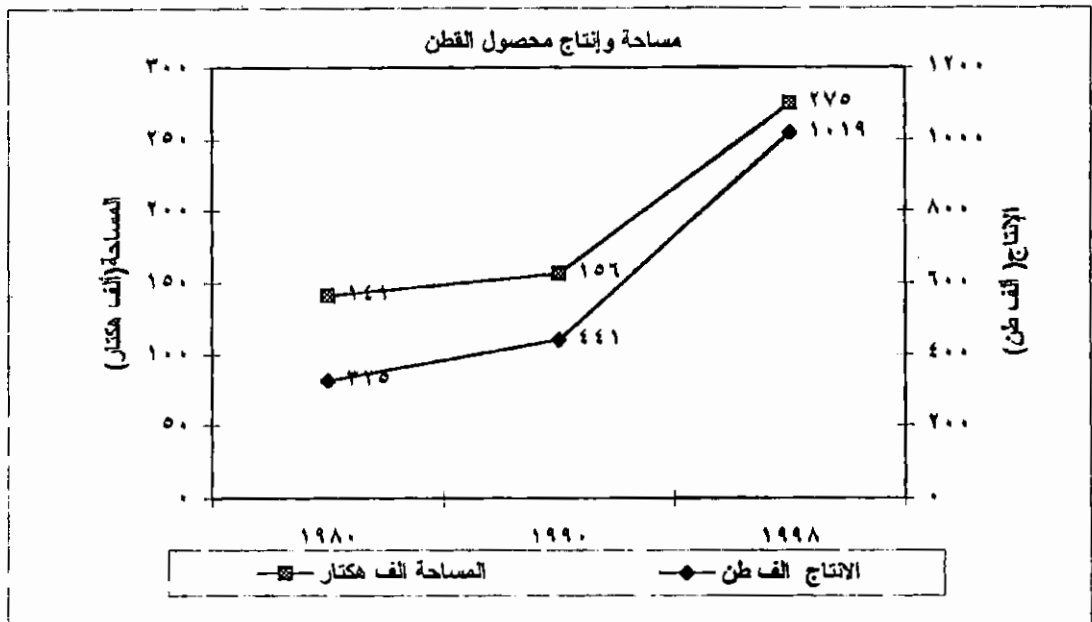
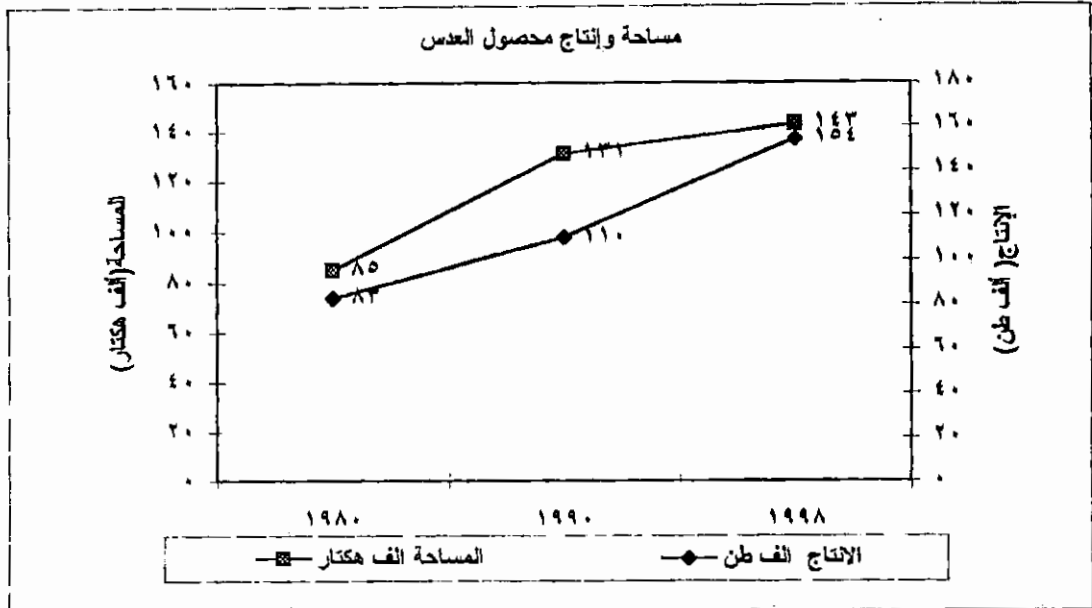
سوريا أن الانتاج والانتاجية قد تطور لمعظم هذه المحاصيل وللأسباب التالية :

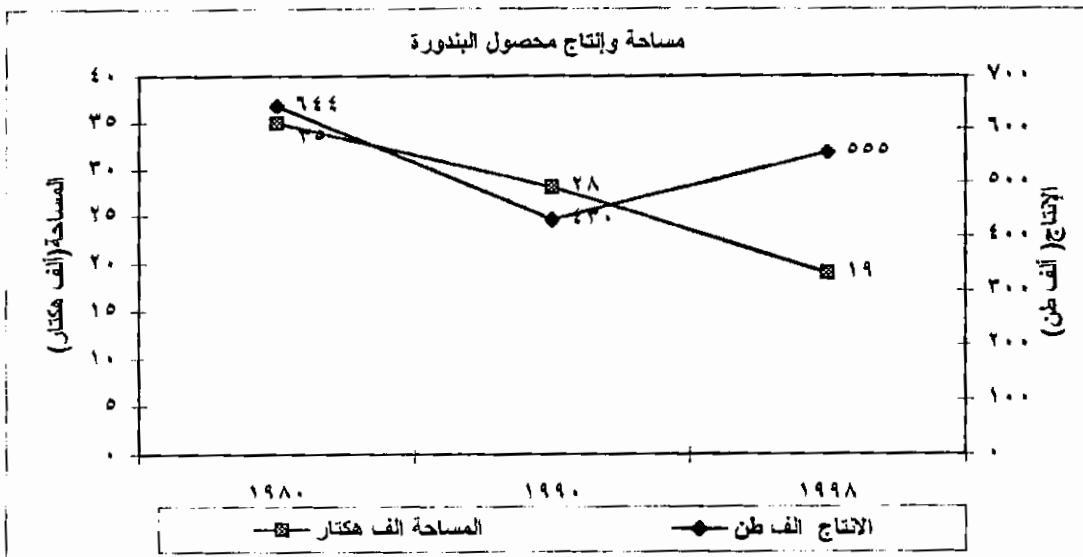
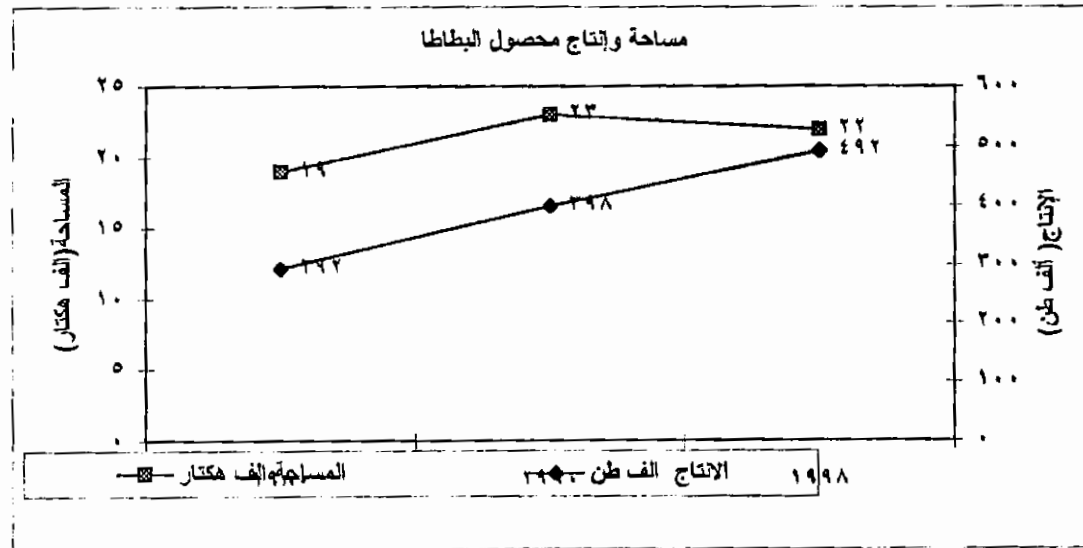
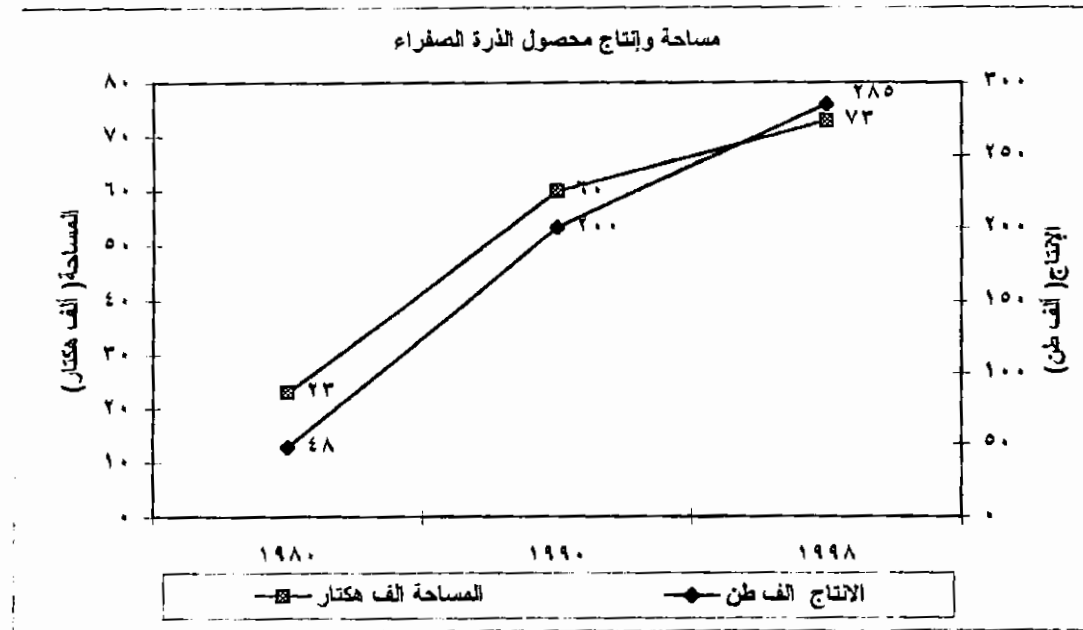
- زيادة المساحة المزروعة بشكل عام والمروية بشكل خاص .
- استخدام التقانات الحديثة في الزراعة (بذار محسن ، معدلات التسميد ، الأصناف الملائمة، توفر آلات الحداثة والحصاد ...)
- زيادة الخدمات المساندة للإنتاج من بحوث وإرشاد .
- استخدام سياسة زراعية وتسويقية مناسبة وخاصة فيما يتعلق بالأسعار والهوامش الربحية .

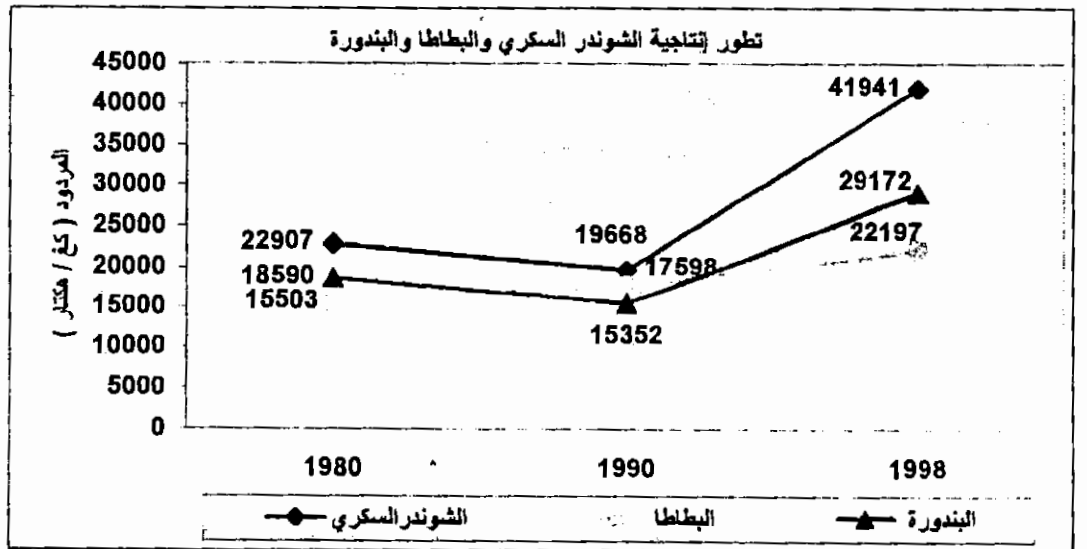
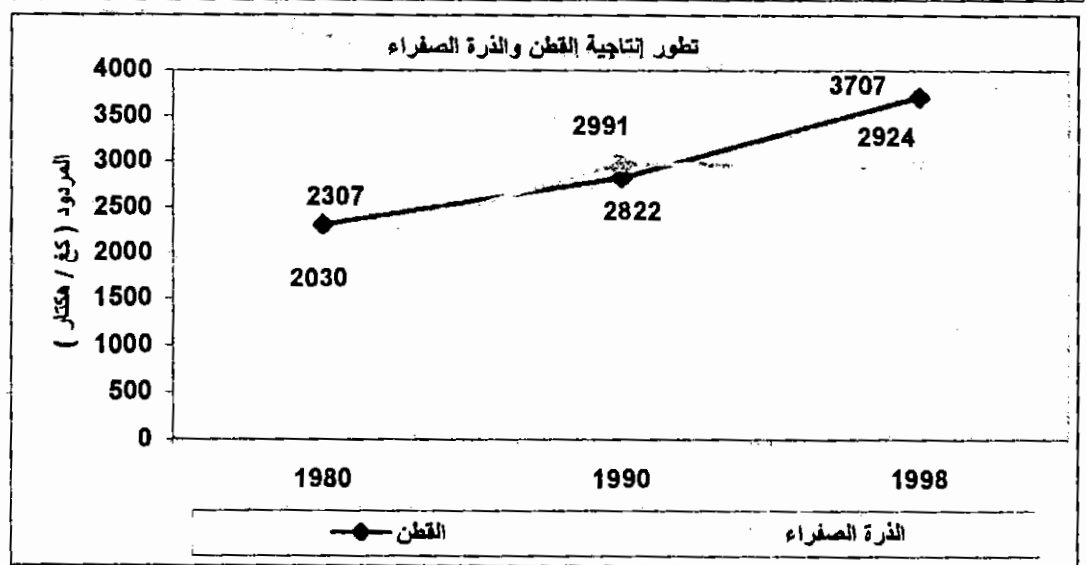
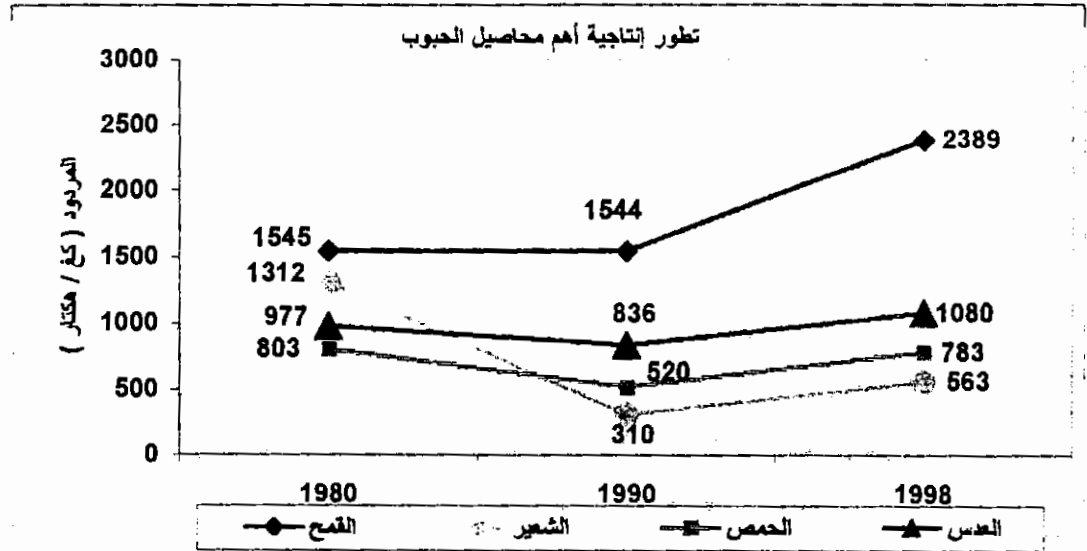












الحمضيات :

كانت سوريا من البلدان المستوردة للحمضيات ما قبل الثمانينات حيث لم تتجاوز كمية الانتاج في عام ١٩٨٠ / ٦٥ / الف طن من مختلف انواع الحمضيات وبسبب ملائمة البيئة السورية في الساحل لزراعة الحمضيات فقد تم التوسع بهذه الزراعة حتى وصلت انتاج سوريا خلال عام ١٩٩٨ الى ٧٤٠ الف طن وبمعدلات نمو سنويه عاليه كان متوسطها السنوي خلال الفترة ١٩٨٠ / ١٩٩٨ ١٤٧ر٪ مقابل زيادة سنوية في المساحة المزروعة ٣٠ر٪ ويقدر متوسط انتاج الهكتار حاليا" بحدود ٣٠ طن و من جهة اخرى فقد تم ايضا" ادخال مختلف اصناف وانواع الحامض والبرتقال واليوسف والكلمنتينا كذلك تتميز الحمضيات السورية بخلوها من الاثار المتبقية للمبيدات لاستخدام المكافحة الحيوية في مقاومة الامراض والحشرات الخاصة بهذه الشجره وعلى نطاق عام.

- الزيتون:

بلغت مساحة الاراضي المزروعة بالزيتون لعام ١٩٩٨ (٤٦٠ ألف هكتار يزرع منها ٩٤٪ بعلا" و قد تطورت المساحة المزروعة بالزيتون بمعدل نمو سنوي خلال الفترة) ١٩٨٠/١٩٩٨ (٣,٤٦٪).

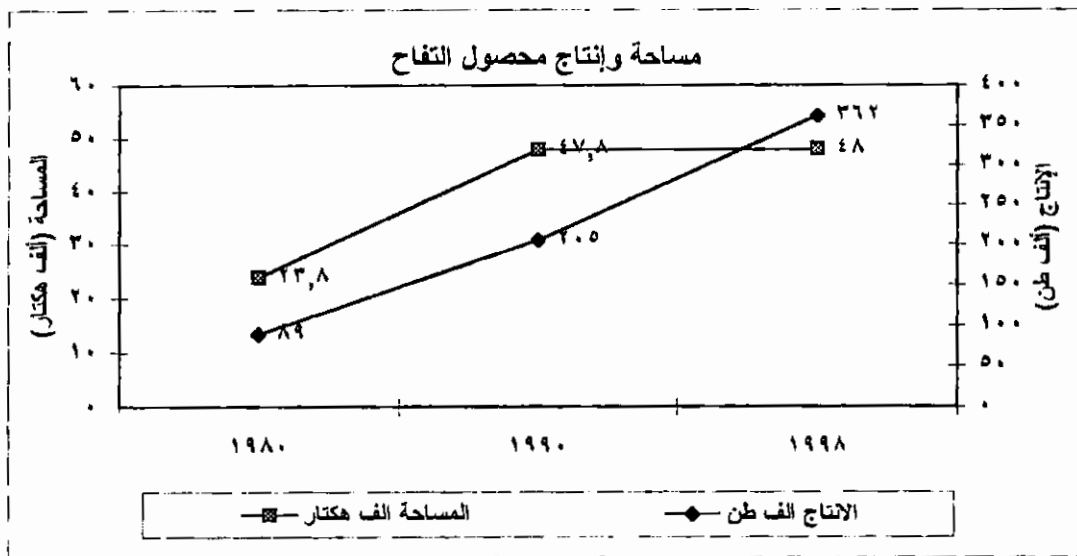
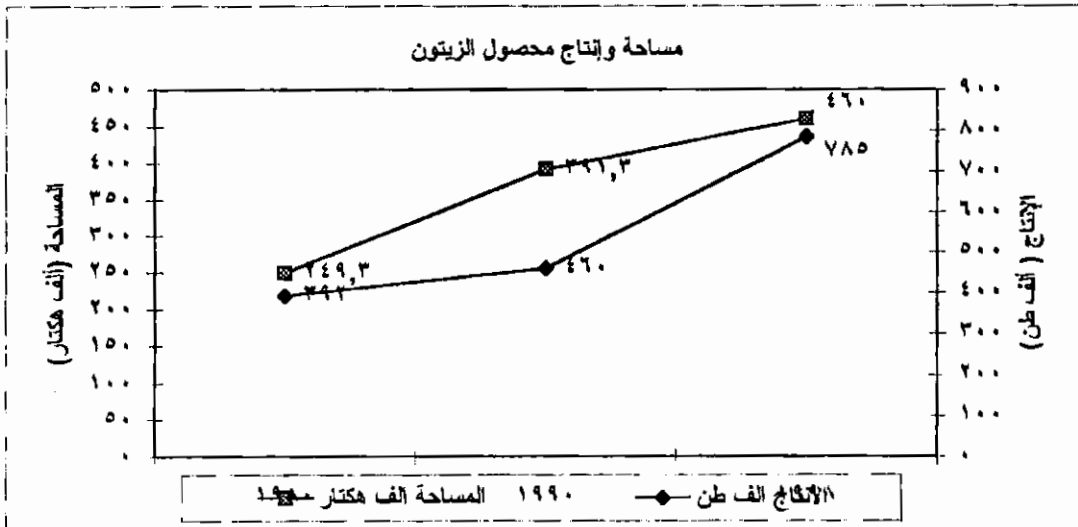
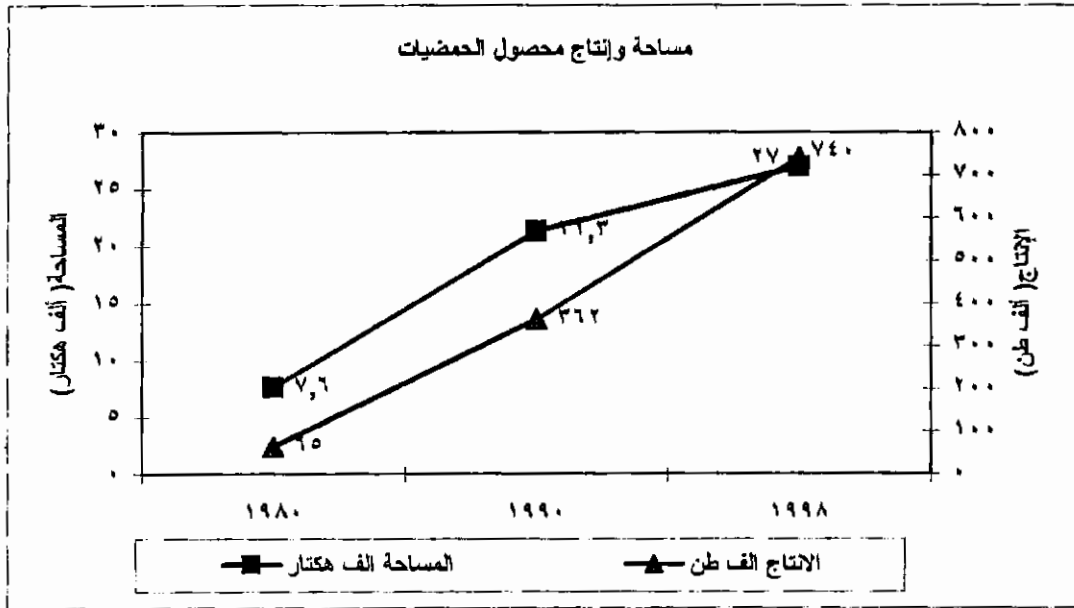
وتتراوح كمية الانتاج السنوي (وفق سنوات المعاومة) خلال السنوات الخمس الأخيرة ما بين ٤٥٠ - ٧٨٥ ألف طن و بلغ معدل النمو السنوي بين سنتين مليونتين لزراعة الزيتون ١٩٨٠/١٩٩٨ ما مقداره ٣,٩٣٪ وكان متوسط انتاج الهكتار الواحد البعل (١٥٠٠)طن و المروي (٣٦٠٠)طن.

مع الاشارة الى استخدام عمليات المكافحة الحيوية في جزء كبير من الانتاج ومن المتوقع تعميم المكافحة الحيوية لانتاج الزيتون في السنوات الخمس القادمة .

التفاح:

تبلغ المساحة المزروعة لعام ١٩٩٨ بالتفاح ٤٨ ألف هكتار يزرع منها نسبة ٦٥٪ بعل و ٣٥٪ مروي و بلغ انتاج العام المذكور ٣٦٢ ألف طن منها ٥٢٪ من المساحات البعلية و ٤٨٪ من المساحات المروية و قد تطور الانتاج من التفاح خلال الفترة المدروسة ١٩٨٠/١٩٩٨ بنسبة سنوية ٨,١١٪ مقابل زيادة سنوية في المساحة ٣,٩٧مما يشير الى تطور المردود حيث وصل في الهكتار الى ١١/طن بالمروي و٦/طن بالبعل.

- ان معظم أنواع الأشجار قد تطورت مساحتها وإنتاجها نتيجة لما يلي :
- استصلاح مساحات واسعة من الأراضي المحجرة من خلال مشاريع (التشجير المثمر ، تطوير التشجير المثمر والحزام الأخضر ، وتطوير المنطقة الجنوبية) .
 - الاعتماد الذاتي على إنتاج الغراس المثمرة مع التركيز على الأنواع الجيدة .
 - زيادة استخدام الحزم التقنية والخدمات المساندة .



٤-٢ - الإنتاج الحيواني :

- توضح بيانات الجداول المرفقة تطور أعداد الثروة الحيوانية ونتاجها ونتاجيتها خلال السنوات ١٩٨٠، ١٩٩٠، ١٩٩٩ .
- ونبين فيما يلي موجز لأهم هذه التطورات .
- ازدادت أعداد الأبقار من ٧٦٩ الف رأس عام ١٩٨٠ الى ٩٧٧ الف رأس ١٩٩٩ وبنسبة نمو سنوية قدرها ١,٢٧٪ .
- بينما زادت أعداد الأغنام من ٩,٣ مليون رأس في عام ١٩٨٠ الى ١٤ مليون رأس في عام ١٩٩٩ وبمعدل نمو سنوي قدره ٢,١٧٪ ، أما بالنسبة لأعداد الماعز فقد تراوحت ما بين ٩,٩٩ الى ١٠,٤٦ الف رأس خلال الفترة المدروسة وبتذبذبات محدودة في أعدادها .
- وبالمقابل فقد تطور اجمالي انتاج الحليب للثروة الحيوانية من ٩٠٧ الف طن عام ١٩٨٠ الى ١٦٥٦ الف طن عام ١٩٩٩ وبنسبة نمو سنوية ٣,٢٨٪ (أقل من نسبة نمو السكان) مع الإشارة الى أن ٦٩٪ من انتاج الحليب ناتج عن الأبقار و ٢٧٪ عن الأغنام و ٤٪ من الماعز من اجمالي كمية الحليب المنتجة .
- كذلك تطور الانتاج من اللحوم الحمراء (لحم بعظمه) من ١١٤ الف طن عام ١٩٨٠ الى ٢٢٩ الف طن عام ١٩٩٩ وبمعدل نمو سنوي قدره ٣,٧٣٪ (قريب من معدل زيادة السكان) وتساهم لحوم الأغنام بنسبة ٧٧٪ ولحوم الأبقار بنسبة ٢٠٪ ولحوم الماعز بنسبة ٣٪ من اجمالي كمية اللحوم المنتجة .
- ومن ناحية أخرى يلاحظ ارتفاع انتاجية الرأس الواحد من الأبقار من الحليب في السنة من ١٦٠٤ عام ١٩٨٠ الى ٢٥٦٣ عام ١٩٩٩ وبمعدل نمو سنوي قدره ٢,٥٪ ويعود ذلك الى برامج تدريج الأبقار المحلية وتحسينها وتستثمر الجهود المبذولة لزيادة انتاجية الأبقار المحلية عن طريق التحسين والتلقيح الصناعي .
- أما بالنسبة للحوم البيضاء فقد تطور انتاج لحوم الدواجن من ٤١ الف طن (فروج مذبوح ومنظف) عام ١٩٨٠ الى ١٠٤ الف طن عام ١٩٩٩ وبنسبة نمو سنوية قدرها ٥,٠٢٪ (أعلى من معدل نمو السكان خلال الفترة المذكورة ٣,٠٨٪) وكذلك زادت كمية الأسماك من ٤٠٠٠ طن الى ١٤ الف طن خلال نفس الفترة وبمعدل نمو سنوي قدره ٦,٨٢٪ الى أن مازالت كمية الأسماك التي يستهلكها الفرد متدنية وبحود ١ كغ /فرد / سنة بسبب محدودية الموارد المائية البحرية والنهرية .
- وفيما يخص انتاج بيض المائدة فقد ارتفع الانتاج من ١,٣ مليار بيضة عام ١٩٨٠ الى ٢,٥ مليار بيضة عام ١٩٩٩ وبمعدل نمو سنوي قدره ٣,٣٦٪ .

٥- تطور استخدام مستلزمات الانتاج :

تبين الجداول المرفقة تطور أعداد الآلات الزراعية من جرارات وحصادات ومضخات زراعية وآلات الرش والمكافحة خلال الفترة ١٩٨٠/١٩٩٩ وبنسبة نمو سنوية تراوحت ما بين ٤,١٧ - ٧,٥٢ % .

ومن ناحية أخرى تطورت قيمة الأسمدة بنسبة نمو سنوية قدرها ٥,٥١ % وقيمة مواد المكافحة بنسبة سنوية عالية وصلت الى ٢٧ % ، أما بالنسبة للأدوية البيطرية واللقاحات فكانت نسبة نموها السنوية بحدود ٥ % (تصنع معظم اللقاحات في سوريا).

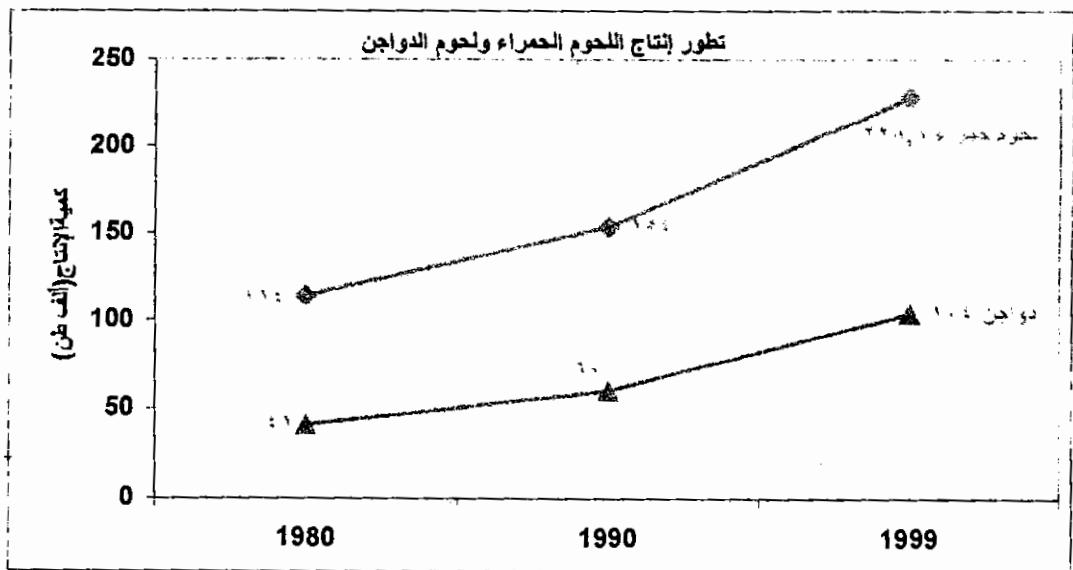
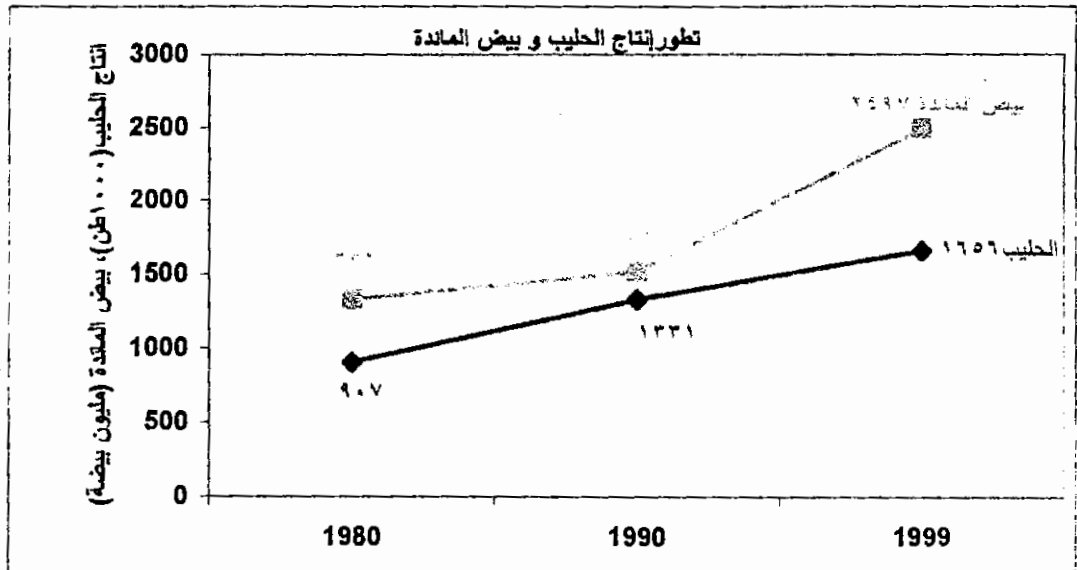
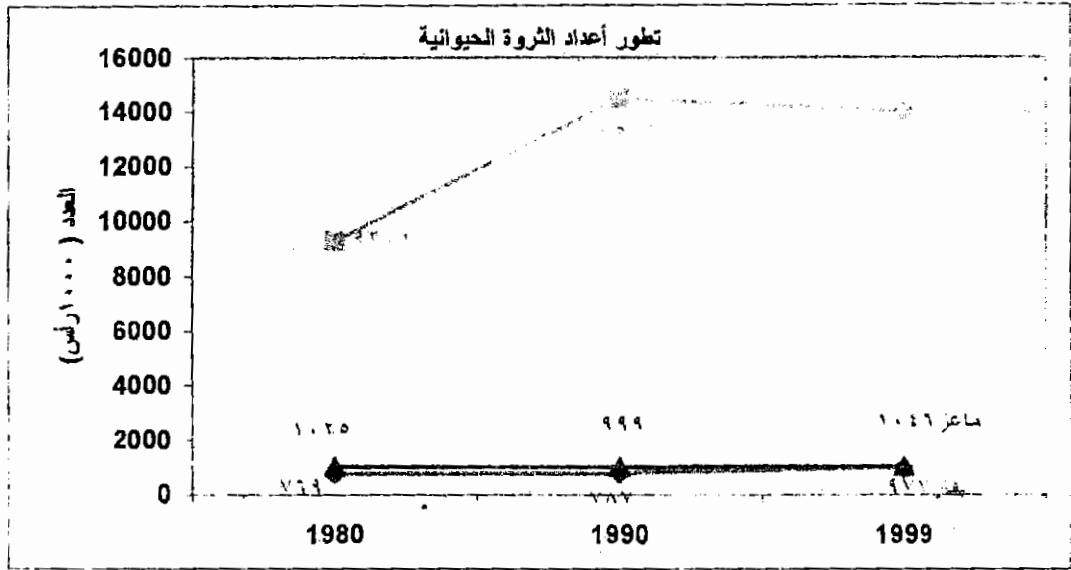
ويعود ارتفاع معدلات نمو قيمة المبيدات والأسمدة الى ارتفاع أسعار هذه المبيدات بسبب اطلاق حرية تداولها للقطاع الخاص (بالنسبة للمبيدات) وحسر الدعم عنها نهائياً (بالنسبة للمبيدات والأسمدة).

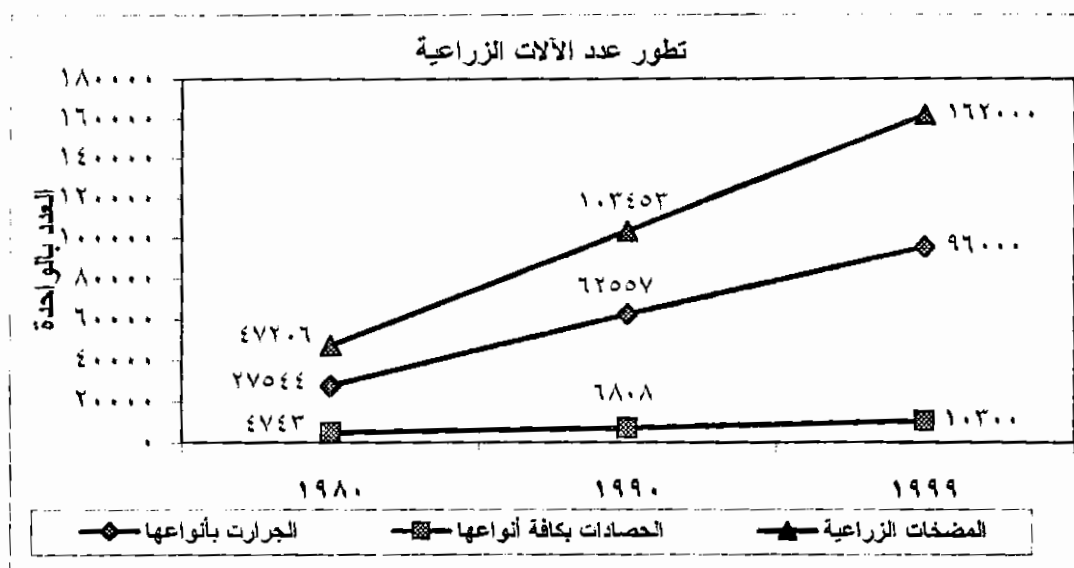
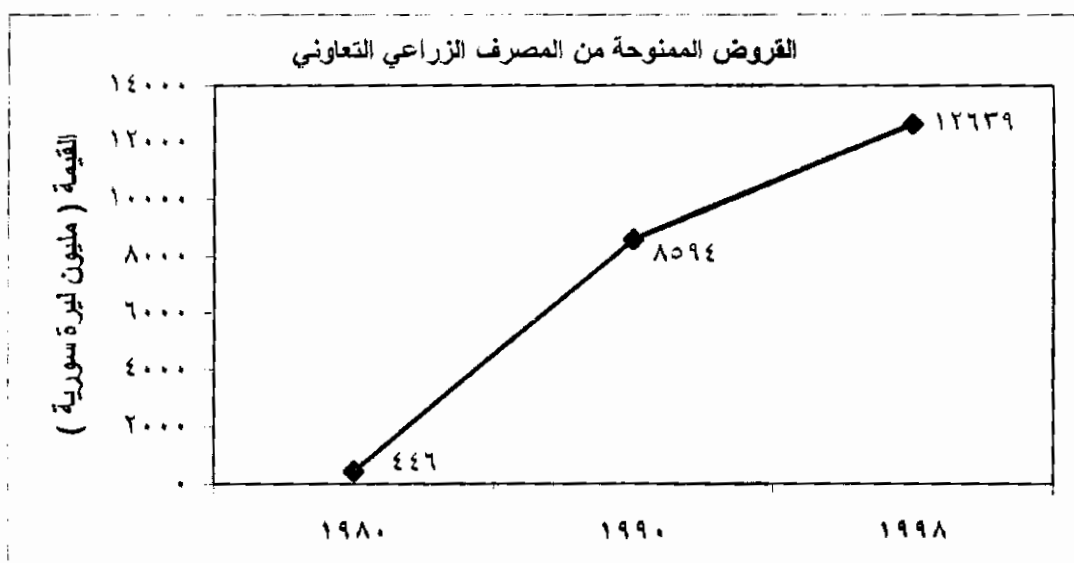
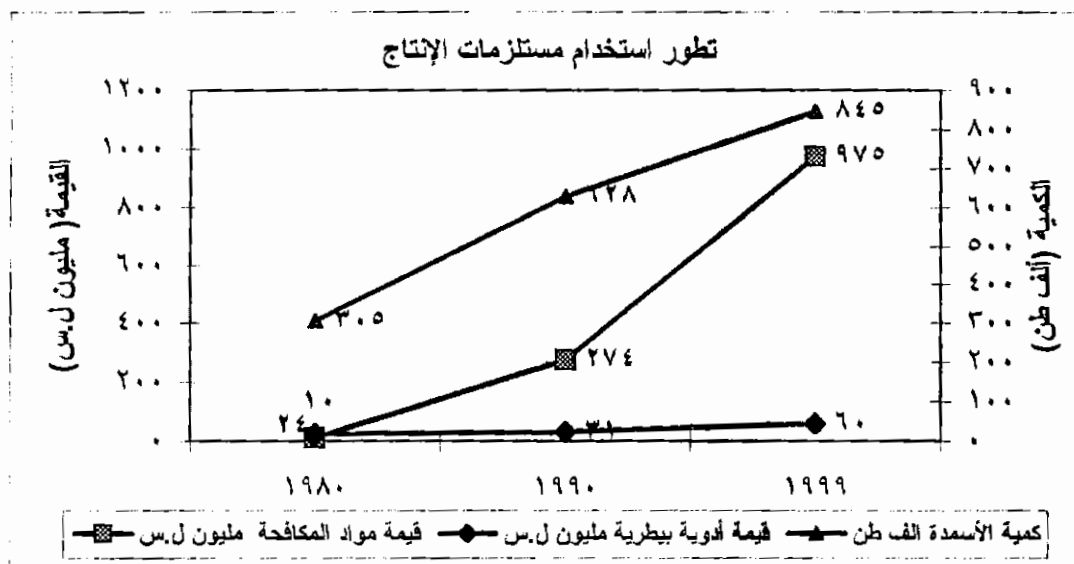
٦- تطور التسليف الزراعي :

يعتبر رأس المال احد العوامل الرئيسية والضرورية للإنتاج الزراعي وتطويره ويلعب رأس المال دوراً أكبر في القطاع الزراعي السوري نظراً لمحدودية المساحة ، اذ يصبح التوسع الرأسي القائم على العمل واستخدام رأس المال الوسيلة الأساسية لزيادة الانتاج وتطويره وبالتالي فإن من مقومات الزراعة تأمين التمويل والذي يعتبر التسليف والائتمان من أهم أركانه ويشكل خاص للمزارعين ذوي الحيازات الصغيرة والمتوسطة .

وتشير بيانات التسليف للمصرف الزراعي الى تطور حجم القروض الممنوحة للقطاع الزراعي من ٤٤٦ مليون ليرة سورية عام ١٩٨٠ الى ١٢,٦ مليار ليرة سورية عام ١٩٩٨ وبمعدل نمو سنوي قدره ٢٠,٤٢ % إلا أن ٨٤ % من القروض الممنوحة من المصرف الزراعي هي قروض قصيرة الأجل لتغطية الاحتياجات الموسمية من البذار و الأسمدة و المبيدات بينما تبلغ نسبة القروض المتوسطة ١٤ % لشراء الأصول الحيوانية و بعض الآلات و المعدات و اجهزة الري البسيطة.

بينما لا تتجاوز نسبة القروض الطويلة (الاستثمارية) نسبة ٢ % من حجم التسليف في المصرف .





٧- دراسة ميزانية الغذاء للفترة ١٩٩٧/١٩٩٥ :

أ- بلغت متحصلات الأفراد السوريين من الطاقة والعناصر الغذائية كالتالي :

١. من الطاقة :

(٣٠٢٦) سعرة باليوم منها (٢٧٢٩) من مصدر نباتي و (٢٩٦) سعرة من مصدر حيواني .

٢. من البروتينات :

(٧٩,٤) غ باليوم منها (٥٩,٥) غ باليوم من مصدر نباتي و (١٩,٩) غ باليوم من مصدر حيواني .

٣. من المواد الدسمة :

(٧٦,٧) غ باليوم منها (٥٧,٩٦) من مصدر نباتي و (١٨,٧٣) من مصدر حيواني .

ب - يشكل القمح ومنتجاته المصدر الرئيسي للطاقة والبروتينات حيث وفر لهم :

- (١٤٦٠) سعرة من الطاقة باليوم وبما يعادل (٤٨ %) من إجمالي متحصلات الطاقة .

- (٤٤) غ من البروتينات باليوم وبما يعادل (٥٥ %) من إجمالي متحصلات البروتين .

ج - نسبة مساهمة الحليب ومنتجاته مقبولة نسبياً حيث بلغت (٢١٠,٥) سعرة باليوم و (١٢)

غ بروتين باليوم و (١٢,٩٥) غ دهن باليوم .

- يعتبر نصيب الفرد السوري من الطاقة كما تم الحصول عليه مقبول .

- وكذلك البروتينات فإن نصيب الفرد السوري منها يعتبر من الرواتب المقبولة ولكن يجب تحسين نسبة البروتين الحيواني وزيادته .

- يعتبر نصيب الفرد من المواد الدسمة أيضاً مقبول وهو من المصادر النباتية سهلة الهضم ، وبمقارنة الرواتب الغذائية مع مثيلاتها في دول العالم نجد أن نصيب الفرد من الطاقة يزيد عن بعض الدول العربية أما البروتينات والدهون فهي متوسطة .

وخلاصة القول يمكننا اعتبار الوضع الغذائي والتغذوي في القطر العربي السوري مناسب مقارنة مع معظم دول العالم .

٨ - الميزان السلعي لأهم المنتجات من الخضار والفواكه

يبين الجدول المرفق الانتاج والاستيراد والتصدير والفوائض المقدرة من اهم المنتجات السورية من الخضار والفواكه ويلاحظ بشكل واضح انخفاض الكميات المصدرة بالمقارنة مع الانتاج والفائض حيث لا تتجاوز نسبة المصدر الى الفوائض ٦-٧٪ ولكافة المواد باستثناء مادة البندورة للعام المذكور فقط .

وكذلك يلاحظ ارتفاع نسبة الاكتفاء الذاتي من هذه المنتجات مع الاشارة الى أن سوريا تستورد حوالي ٦٠٪ من احتياجاتها من السكر وكامل الكمية اللازمة للمواطنين من الرز والبالغة ١٥٠ الف طن سنويا" وكمية من الزيوت والسمون النباتية تراوح ما بين ٤٠-٦٠ الف طن سنويا" .

وبشكل عام فإنه لا بد من مواكبة التطور في الكميات المنتجة من السلع الزراعية وخاصة الخضار والفواكه عن طريق تطوير وتحسين التسويق الداخلي والخارجي وتأهيل الصناعات الغذائية لامتناس الفائض وتصدير المنتجات الزراعية وفق متطلبات الأسواق الداخلية والخارجية .

الميزان السلعي لأهم منتجات الخضار والفواكه في الجمهورية العربية السورية

الوحدة: طن

المادة	الإنتاج	الاستيراد	التصدير	المنتاج للاستهلاك المحلي	الطلب من التصدير	الاحتياج للاستهلاك المحلي	متوسط نصيب الفرد من الاحتياج كج/سنة	نسبة الإكفاء %
البطاطا	٤٩٢٢٦٤	-	١٢٢٠٠	٤٨٠٠٦٤	٤٠٠٠٠	٤٤٠٠٦٤	٢٧,٥	١١٢
البنغور	٥٥٥١١٧	-	١٣٣٢٤١	٤٢١٩٢٦	٢٥٠٠٠	٣٩٦٩٢٦	٢٤,٨	١٤٠
البصل الجاف	١٠٤٧٧٥	-	٧٧٨٠	٩٦٩٩٥	١٠٠٠٠	٨٦٩٩٥	٥,٤	١٢٠
الثوم	١٨٢١٣	-	١١٦١	١٧٠٥٢	٤٠٠٠	١٣٠٥٢	٠,٨	١٤٠
العصصيات	٧٤٠٠٠٠	-	١٤٤٣٧	٧٢٥٥٦٣	٢٥٠٠٠٠	٤٧٥٥٦٣	٢٩,٧	١٥٦
التفاح	٣٦٢٠٠٠	-	١٩٨٣١	٣٤٢١٦٩	٥٠٠٠٠	٢٩٢١٦٩	١٨,٣	١٢٤
بطيخ أخضر	٤٠٣٤٨٥	-	٨٠٥٧	٣٩٤٤٢٨	٥٠٠٠٠	٣٤٤٤٢٨	٢١,٥	١١٧
الزيتون المستعمل للأكل	١٦٩٧٠٥	-	١٦٤٥	١٦٨٠٦٠	١٥٠٠٠٠	١٥٣٠٦٠	٩,٦	١١١
زيت الزيتون	١٤٤٨٢٠	-	٣٤٨	١٤٤٤٧٢	٥٠٠٠٠	٩٤٤٧٢	٥,٩	١٥٣

- يبلغ إنتاج الزيتون / ٧٨٥٠٠٠ طن يستخدم العصر / ٢١٥٢١٥ طن والمعدة / ١٦٢٩٧٠٥ طن